بيروتُ عاصمةُ لبنانَ وقلبه النّابض

كانَ يومَ الخميسِ الواقع فيه 7 آذار 2024 محطّةً ثقافيّةً لتلامذةِ الصفِّ الأوّل الثانويّ حملَهم إليها باصُ السيّاح.

نظّمَتِ الرحلةَ وأشرفَتْ على برنامجِها وتفاصيلها العمليّة أستاذةُ الصفِّ السيّدة غلوريا خاطر، وعاونَتْها السيّدات حنان الجلخ، سهى عنداري، وجنى بيّوض.

هدفُ الرّحلةِ تثقيفيٌّ يرمي إلى تعرُّفِ التلميذِ، بشخصِهِ، إلى معالمَ جغرافيّةٍ وتاريخيّةٍ وحضاريّةٍ ذات أبعادٍ إنسانيّة تدلُّ على ما للبنانَ في ماضيه وحاضرِه من أصالةٍ وعَراقةٍ تُبرِزهما بيروت.

الرّحلةُ في مختلفِ مقاصدِها كانَت غنيّةً بالمعلوماتِ والدّلالاتِ، وقد أثارَتِ الرّوحَ الوطنيّةَ في تلامذتِنا، وشَحَذَتْ لديهم الفُضول في الاسْتِزادَةِ من تُراثِ عاصمتِهم، والإفادةِ من كنوزِ تاريخِها.

على العُمومِ، كانت رحلتُنا ناجحةً تمامًا إذ تفاعلَ تلامذتُنا مع المُشاهَداتِ والنّاسِ تَفاعُلًا حيًّا، وتعلّمُوا عن كَثبٍ، بالاختبارِ الشخصيّ، ما تعجزُ النظريّاتُ عن إيصالِهِ في مُعظمِ الأحيان.

فإلى رحَلاتٍ مُماثِلةٍ، وإلى تعلُّمٍ بالتجربةِ الحيّة!

.